



## دراسة تحليلية للصادرات المصرية من البطاطس لأهم أسواق الإتحاد الأوروبي

[5]

ياسر حسن أسعد - صلاح محمود مقلد - إيمان فريد القدوسي  
قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس - القاهرة - مصر

وقد توصلت الدراسة إلى أن الإتحاد الأوربي يستحوذ على نحو 61,3%، 66,2% من متوسط أجمالى كمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفتره (2004-2014)، وأن إيطاليا واليونان تستورد وحدهما ما يقدر بنحو 64,3% ، 66,8% من متوسط أجمالى كمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس الى الإتحاد الأوربي خلال نفس الفتره على الترتيب، ومن ثم فانها تعتبر من أهم أسواقه المستورده للبطاطس المصريه، بالإضافة إلى ذلك فان وارداتها من البطاطس المصريه تتزايد سنويا بمعدلات مختلفه خلال الفتره (2000-2014)،

ومن تناول الأوضاع التنافسيه للبطاطس المصريه داخل أسواق الإتحاد الأوربي توصلت الدراسة الى ضآلة النصيب السوقي للبطاطس المصريه داخل أسواقه باستثناء السوق اليونانى والسوق الايطالى، حيث جاءت فى المرتبة الأولى والثالثة بالنسبه للأول والثانى على الترتيب، كما أشارت الدراسة إلى أن مصر لاتتمتع بميزه تنافسيه سعريه أو أنتاجيه فى السوق الأيطالى، فى حين تتمتع بميزه سعريه تنافسيه فى السوق اليونانى، على الرغم من أنها لاتتمتع بداخله على ميزة إنتاجيه، وذلك خلال الفتره (2004-2014).

**مقترحات لتفعيل وزيادة الصادرات المصرية من البطاطس الى الإتحاد الأوربي**

فى ضوء ما سبق يجب الاتي:

1. التركيز على زيادة صادرات البطاطس المصريه الى الدول التى تتميز بارتفاع حجم وارداتها من البطاطس مثل هولندا ، بلجيكا، أسبانيا وفرنسا.

الكلمات الدالة: البطاطس، تقاوي، صادرات، نصيب سوقي، إتحاد أوروبى، إقتصاديات إنتاج.

### الموجز

تعتبر الصادرات الزراعيه المصريه أحد المصادر الرئيسييه لتمويل مشروعات التنميه الإقتصادييه الآخذه بأسبابها الدوله، والتي بدورها تتبني بعض السياسات التي تساعد على زيادة الأنتاج كما أوضح حبيب<sup>1</sup> فى دراسة (1992) لأهم الأثارالجانبية والمتوقعة للسياسات الزراعيه والأصلاحية مع محصول القطن. بالإضافة الى دعم قدراتها على تمويل وارداتها المختلفه دونما أعباءإضافيه على كل من الميزان التجارى وميزان المدفوعات المصرى، حيث يعتبر محصول البطاطس من أهم المحاصيل التصديريه فى ج.م.ع من ناحيه، ومن ناحية أخرى فان أسواق دول الإتحاد الأوربي تعتبر من أهم الأسواق المستورده للبطاطس المصريه حيث تستحوذ على نحو 69% من أجمالى قيمة الصادرات المصريه من البطاطس عام 2014 ، وعلى الرغم من ذلك فان حجم الصادرات المصريه اليه لاينتاسب مع الإمكانيات التصديريه المصريه، بالإضافة لإنخفاض النصيب السوقي للبطاطس المصريه داخل أسواق الإتحاد الأوربي.

<sup>1</sup> حسن حبيب متولي، سبتمبر 1992، أهم الأثار الجانبية والمتوقعة للسياسات الزراعيه الإصلاحية علي محصول القطن المؤتمر الثانى للاقتصاديين الزراعيين، المجلة المصريه للاقتصاد الزراعي، المجلد الثانى.

2. إعادة النظر في كل من أسعار تصدير البطاطس المصرية الى ايطاليا وأنسب فترات الدخول الى هذا السوق بما لايعرض
3. البطاطس المصرية للتنافس السعري مع البطاطس الفرنسية والألمانية.
4. استمرار وزيادة العمل على تحسين جودة البطاطس المصرية بالإضافة الى التوسع في زراعة البطاطس في المناطق الخالية من العفن البني حتى يمكن الأستفادة من المزايا التنافسية في أسواق الأتحاد الأوربي خاصة السوقين الأيطالي واليوناني، مما يمكن من المحافظه على نصيب مصر في كليهما من ناحيه، والأستفادة مما تميز به من تنافس سعري بهذا السوق من ناحية أخرى.
5. ضرورة أتباع سياسات سعريه مرنة عند تصدير البطاطس المصرية إلى اليونان، مما يمكن من زيادة صادراتها إلى هذا السوق والأستفادة مما تميز به من تنافس سعري بهذا السوق.
6. ضرورة أستمرار دراسة النسبه بين أسعار تصدير البطاطس المصرية إلى أسواق الأتحاد الأوربي والأسعار التصديريه للدول المنافسه لها في هذه الأسواق عامة وكل من السوق الأيطالي واليوناني خاصة بحيث يتحقق أستمرار وأستقرار هذه النسبه.
7. دراسة أسعار البطاطس وخصا التفاوضي دراسة تحليلية كما بين شفيق<sup>2</sup> في دراسة له.
8. إلغاء التدخل الحكومي والتحكم في الأسعار كما أشار والي<sup>3</sup> في دراسة إلغاء التحكم في الأسعار وتخفيض التوريد. وكذلك أشار عبد الرحيم<sup>4</sup> لذلك في دراسة الآثار الناجمة عن تحرير أسعار المدخلات والمخرجات الزراعية علي التركيب المحصولي.

9. إيجاد بدائل للسياسات السعريه لوضع البطاطس المصرية كمنافس قوي في السوق الأوربية ذات ميزة تنافسية سعريه كما أشارت لذلك عزة<sup>5</sup> في دراستها بدائل السياسة السعريه الزراعيه المصريه وأثارها الأقتصادي.
10. وضع البطاطس في تركيب محصولي متوافق مع المتغيرات الاقتصادية المعاصرة كما أوضح ذلك عبدالمقصود<sup>6</sup>.

### المقدمة

تعتبر الصادرات الزراعيه المصريه أحد المصادر الرئيسييه لتمويل مشروعات التنميه الأقتصادييه والإجتماعيه الأخذ بأسبابها الدوله، بالإضافة الى دعم قدراتها على تمويل وارداتها وتعتبر دول الأتحاد الأوربي من أهم الأسواق المستورده للبطاطس المصريه حيث تستحوذ على نحو 69% من اجمالي قيمة الصادرات المصريه من البطاطس عام 2014 ، وعلى الرغم من ذلك فأن حجم الصادرات المصريه لسوق دول الأتحاد الأوربي من هذا المحصول لاينتاسب مع الأمكانيات التصديريه المصريه، بالإضافة الى أنخفاض النصيب السوقي للبطاطس المصريه داخل أسواق الأتحاد الأوربي، إذ تتبلور المشكله في أن السوق الأوربي بالرغم من أن نسبة المستورد من البطاطس المصريه يصل لنحو 69% من الصادرات المصريه من البطاطس إلا أنها مازالت الكمية قليلة مقارنة بما يمكن أن يصدر منها وبالنسبة لحجم البطاطس المستورده والمباعه بالسوق الأوربي ،كما تستهدف الدراسة معرفه الأوضاع التنافسيه للبطاطس المصريه داخل أهم أسواق الأتحاد الأوربي وأخيرا تقدير دالة لطلب على

<sup>2</sup> مجدي شفيق عطية: "دراسة اقتصادية تحليلية لأسعار الزروع الحقلية الرئيسييه في جمهوريه مصر العربيه"، رساله دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، كفر الشيخ، جامعه طنطا، (1994)

<sup>3</sup> يوسف أمين والي (1995)، إلغاء التحكم في الأسعار وخصص التوريد

<sup>4</sup> محمد عبد الرحيم شريف عمران (1997)، الآثار الناجمة عن تحرير أسعار المدخلات والمخرجات الزراعيه علي التركيب المحصولي، رساله دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعه قناة السويس

<sup>5</sup> عزة إبراهيم عمارة عيد الرؤوف (1989) بدائل السياسة السعريه الزراعيه المصريه وأثارها الاقتصادية، رساله دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بالفيوم، جامعه القاهرة.

<sup>6</sup> عبد الله عبد المقصود أحمد (1996)، التركيب المحصولي الاوفق للزراعة المصريه في ضوء المتغيرات الاقتصادية المعاصرة، رساله ماجستير، كلية الزراعة، جامعه عين شمس الزراعة واستصلاح الأراضي، المشروع القومي للأبحاث الزراعيه ، 24 - 25 يونيو.

## 63 دراسة تحليلية للصادرات المصرية من البطاطس لأهم أسواق الاتحاد الأوربي دراسة تحليلية للصادرات المصرية من البطاطس لأهم أسواق الاتحاد الأوربي

النسبية بالإضافة إلي استخدام اسلوبي الاتجاه العام والأنحدار بإستخدام المتغيرات الأنتقالية الصورية dummy variables.

وقد إعتمدت الدراسه على البيانات المنشوره الكترونيا بموقعي الاتحاد الأوروبي، منظمة الأغذيه والزراعه، وذلك علي الشبكه الدولييه للمعلومات.

### مناقشة النتائج

#### الأهميه النسبيه لصادرات البطاطس المصريه للآتحاد الأوربي الأوربي خلال الفتره (2000-2014)

يوضح الجدول رقم (1) الأهميه النسبيه لكل من كمية وقيمة صادرات البطاطس المصريه للآتحاد الأوربي خلال الفتره (2000-2014) ومن إستقراء بيانات الجدول رقم (1) تبين أن متوسط أجمالي كمية الصادرات المصريه من البطاطس إلي الأتحاد الأوربي قد بلغ نحو 243,3 الف طن سنويا ، أو ما يعادل نحو 61,3% من متوسط إجمالي الصادرات المصريه من البطاطس إلي دول العالم والذي بلغ نحو 396,6 الف طن، وذلك خلال الفتره (2000-2014). وأما بالنسبه لمتوسط قيمة الصادرات المصريه من البطاطس إلي الأتحاد الأوربي فقد بلغ نحو 62,9 مليون دولار سنويا ، أو ما يعادل نحو 66,2% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصريه من البطاطس إلي دول العالم والذي بلغ نحو 95,0 مليون دولار، وذلك خلال متوسط نفس الفتره، الأمر الذي يتضح منه أن الأتحاد الأوربي يحتل مكانة هامه بالنسبه للصادرات المصريه من البطاطس.

#### التوزيع الجغرافي لكل من متوسط كمية وقيمة صادرات البطاطس المصريه للآتحاد الأوربي خلال الفتره (2000-2014)

وبإستقراء بيانات الجدول رقم (2) والموضح للتوزيع الجغرافي لكل من كمية وقيمة صادرات البطاطس المصريه للآتحاد الأوربي خلال الفتره (2000-2014).

البطاطس المصريه بأهم أسواق الاتحاد. الأمر الذي يتطلب دراسة مسببات هذا الخلل السوقي.

### مشكلة الدراسة

تواجه صادرات البطاطس المصريه العديد من المعوقات سواء الداخليه المرتبطه بالإنتاج والنظم التسويقيه أوالخارجيه المتعلقة بالسياسات التصديرية والتكتلات الأقتصادية للأسواق العالميه وشروط أتفاقيات المشاركة الأوربيه والمنافسه الشديده في تلك الأسواق بالإضافة إلي مقابله الطلب الخارجى في الأسواق التصديرية في الوقت الملائم وبالشروط المحدده للمواصفات ومعايير الجودة وبرغم الأهميه النسبيه لصادرات البطاطس سواء في الصادرات الكلية المصريه أو الزراعيه بصفه خاصه إلا أن الواقع التصديرى للبطاطس يفتقر بعض القصور والصعوبات بالإضافة إلي عدم إستقرار الكميات المصدرة منها سنويا. بالرغم مما تتمتع البطاطس من ميزه تنافسيه في السوق الأوروبي. وقد يرجع هذا في أغلب الأحيان إلي عدم جودة تقاوي البطاطس المنتجه محليا وأرتفاع أسعار المستورده وعدم ملاءمتها للظروف البيئيه المصريه وأصابتها بالعفن البني أحيانا.

### أهداف الدراسة

تستهدف الدراسه التعرف على الوضع الراهن لصادرات البطاطس المصريه إلي الأتحاد الأوربي، دراسة التوزيع الجغرافي لصادراتها علي الدول الأوربيه المختلفه وتحديد أهم الأسواق الأوربيه التي يتم التعامل معها، كما تستهدف التعرف علي أثر التوسع في أستيراد تقاوي البطاطس علي صادرات البطاطس المصريه الي الأسواق الأوربيه المختلفه.

### الطريقه البحثيه ومصادر البيانات

أعتمدت هذه الدراسه على اسلوبي التحليل الوصفي والكمي لبيانات السلاسل الزمنيه، حيث أستخدمت في هذه الدراسه المتوسطات الحسابيه والهندسيه والأهميه

جدول 1. الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات البطاطس المصرية للاتحاد الأوربي خلال الفترة (2000-2014)

بيان السنوات	كمية الصادرات بالطن الى			قيمة الصادرات بالآلاف دولار الى		
	العالم (1)	الاتحاد الأوربي (2)	% (1/2)	العالم (1)	الاتحاد الأوربي (2)	% (1/2)
2000	381510	244070	64,0	67217	44116	65,6
2011	392178	271181	69,1	77472	50887	65,7
2012	367134	230996	62,9	65351	41337	63,3
2013	389698	243215	62,4	107463	69189	64,4
2014	452695	226909	50,1	157766	108960	69,1
المتوسط	396643	243274	61,3	95054	62898	66,2

المصدر: جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات [www.comtrad.un.org](http://www.comtrad.un.org)

جدول رقم 2. التوزيع الجغرافي لكل من متوسط كمية وقيمة صادرات البطاطس المصرية للاتحاد الأوربي خلال الفترة (2000-2014)

الدولة بيان	كمية الصادرات		قيمة الصادرات	
	( طن )	(%)	ألف دولار	(%)
اليونان	60482	24,9	15748	25,0
المانيا	50997	21,0	10758	17,1
إيطاليا	95947	39,4	26262	41,8
إنجلترا	19650	8,1	6109	9,7
هولندا	9824	4,0	2441	3,9
رومانيا	4527	1,9	1015	1,6
باقي دول الاتحاد	1847	0,7	565	0,9
الأجمالي	243274	100,0	62898	100,0

المصدر: جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات [www.comtrad.un.org](http://www.comtrad.un.org)

البطاطس المصدرة لدول الاتحاد الأوربي. اليونان حيث بلغ متوسط كمية وارداتها خلال الفترة موضوع الدراسة نحو 60,5 ألف طن، أو ما يعادل نحو 24,9% من متوسط إجمالي كمية صادرات مصر من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي خلال نفس الفترة، ثم تأتي المانيا في المركز الثالث حيث بلغ متوسط كمية وارداتها خلال الفترة موضوع الدراسة نحو 51,0 ألف طن، أو ما يعادل نحو 21,0% من متوسط إجمالي كمية صادرات مصر من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي خلال نفس الفترة، ثم تأتي بعد ذلك من حيث الترتيب دول إنجلترا،

ويتبين أن متوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي قد بلغ نحو 243,3 ألف طن وذلك خلال الفترة (2000-2014)، كما يتبين أن إيطاليا قد جاءت في المركز الأول بين دول الاتحاد الأوربي من حيث وارداتها من البطاطس المصرية حيث بلغ متوسط كمية وارداتها خلال الفترة موضوع الدراسة نحو 95,9 ألف طن، أو ما يعادل نحو 39,4% من متوسط إجمالي كمية صادرات مصر من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي خلال نفس الفترة، يليها من حيث الترتيب في الكمية المصدرة من

65 دراسة تحليلية للصادرات المصرية من البطاطس لأهم أسواق الاتحاد الأوروبي دراسة تحليلية للصادرات  
المصرية من البطاطس لأهم أسواق الاتحاد الأوروبي

الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (2000-2014) إذ يتبين من دراسة الجدول أن الصادرات المصرية من البطاطس إلى كل من اليونان وإيطاليا قد أخذت إتجاهها عاما متزايدا مؤكدا من الوجهة الأحصائية عند مستوى معنوية 5%، 1% بالنسبة للأولى والثانية على الترتيب، كما يتبين أن الزيادة السنوية تقدر بنحو 2102 و7215,3 طنا سنويا بالنسبة لليونان وإيطاليا على التوالي ثبتت المعنوية الأحصائية بالنسبة لإيطاليا وغير مؤكدة إحصائيا بالنسبة لليونان، الأمر الذي يعنى أن الكميات المصدره من البطاطس إلى اليونان إنما تدور حول وسطها الحسابي، كما يشير معامل التحديد إلى أن نحو 24% و87% من التغير في كميات البطاطس المستورده من قبل اليونان وإيطاليا إنما يرجع إلى العوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن.

أما بالنسبة لكميات البطاطس المصرية المصدره إلى ألمانيا فإنها تتجه إلى التناقص وثبتت المعنوية الأحصائية لذلك بنحو 1286,3 طنا سنويا وان نحو 41% من التغير في الكميات المصدره إليها إنما يرجع إلى العوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن، وذلك خلال الفترة موضوع الدراسه (2000-2014).

**النصيب السوقي لصادرات البطاطس المصرية في أسواق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (2000-2014)**

يوضح الجدول رقم (4) المتوسط السنوي للنصيب السوقي لصادرات البطاطس المصرية في أسواق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (2000-2014). إذ يتبين من إستقراء الجدول (4) ان المتوسط السنوي للنصيب السوقي لصادرات مصر من البطاطس الى أسواق الاتحاد الأوروبي قد بلغ نحو 3,78% من متوسط أجمالى كميات البطاطس المصدره إلى أسواق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة(2000-2014). وعلى مستوى دول الاتحاد الأوروبي فإنه يتبين أن متوسط النصيب السوقي لصادرات البطاطس المصريه قد تتراوح بين حد أقصى بلغ نحو 44,92% من المتوسط السنوي لواردات اليونان من البطاطس، وحد أدنى بلغ نحو 0,01% من المتوسط السنوي لواردات بلجيكا من البطاطس خلال نفس الفترة.

هولندا وأخيرا رومانيا، إذ بلغ متوسط واردات كل منها ما يعادل نحو 1,9%، 4,0%، 8,1% من متوسط أجمالى كمية صادرات مصر من البطاطس إلى الاتحاد الأوروبي خلال نفس الفترة المدروسة (2000-2014) على التوالي.

وأما بالنسبة لتوزيع قيمة الصادرات المصريه من البطاطس على دول الاتحاد الأوروبي فإنه يتبين من دراسة نفس الجدول سالف الذكر أن متوسط قيمة الصادرات المصريه من البطاطس إلى الاتحاد الأوروبي قد بلغ نحو 62,9 مليون دولار وذلك خلال الفترة (2000-2014)، وأن كلا من إيطاليا، اليونان، ألمانيا، إنجلترا ، هولندا، وأخيرا رومانيا قد جاءت على نفس ترتيبها السابق من حيث كمية وارداتها من البطاطس المصريه خلال نفس الفترة وأن أختلفت النسب المئوية لمتوسط قيمة واردات كل منها حيث قدرت بما يعادل نحو 17,1%، 25,0%، 41,8%، 9,7%، 3,9%، 1,6% من متوسط أجمالى قيمة صادرات مصر من البطاطس إلى الاتحاد الأوروبي خلال نفس الفترة على التوالي.

وفى ضوء ما سبق يمكن القول بأن كلا من إيطاليا واليونان وألمانيا تعتبر من أهم أسواق الاتحاد الأوروبي المستورده للبطاطس المصريه حيث بلغ مجموع متوسط كل من كمية وقيمة وارداتها ما يعادل حوالى 85,3%، 83,9% من متوسط إجمالى كمية وقيمة صادرات مصر من البطاطس إلى الاتحاد الأوروبي خلال نفس الفترة على التوالي. الأمر الذي يتطلب ضرورة الأهتمام بأسباب وأمكانية التوسع في تلك الأسواق والمحافظة على النصيب السوقي المصري من البطاطس لها، والأهتمام بالأسواق الأخرى من دول الاتحاد الأوروبي.

**الإتجاه الزمنى العام لتطور كمية صادرات البطاطس المصريه لأهم أسواق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (2000-2014)**

يوضح الجدول رقم (3) معادلات الاتجاه الزمنى العام لتطور كمية صادرات البطاطس المصريه إلى كل من اليونان، ألمانيا و إيطاليا بإعتبارها من أهم أسواق

جدول رقم 3. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية صادرات البطاطس المصرية إلى كل من اليونان، المانيا، إيطاليا، إنجلترا (2000-2014).

بيان الدولة	معادلة الإتجاه العام	ر معامل الأرتباط	ر2 معامل التحديد	قيمة t للنموذج والمعنوية
اليونان	$ص^{\wedge} = 30899 + 2101,9 س هـ$ (1,96)	0,49	0,24	*3,85
المانيا	$ص^{\wedge} = 87434,7 - 1286,3 س هـ$ (2,88)*	0,64	0,41	**8,27
إيطاليا	$ص^{\wedge} = 4714,0 + 7215,3 س هـ$ (9,16)**	0,94	0,87	**83,87

حيث  $ص^{\wedge}$  = كمية الصادرات التقديرية من البطاطس المصرية للسوق ، س هـ = متغير الزمن، هـ = 1,2,3....14 ، القيم التي بين الأقواس = قيم "ت" المحسوبة ، \* ، \*\* إلى مستوى المعنوية عند 5% ، 1% على التوالي.  
المصدر حسب من بيانات:

- موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات [www.comtrad.un.org](http://www.comtrad.un.org)  
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشوره.

جدول رقم 4. المتوسط السنوي لنصيب مصر السوقى من البطاطس المصرية فى أهم أسواق الأتحاد الأوروبى خلال الفترة (2000-2014)

بيان الدولة	إجمالى كمية واردات السوق	إجمالى صادرات مصر للسوق	(%) النسب السوقى لمصر*
اليونان	134630	60482	44,92
المانيا	530162	50997	9,62
إيطاليا	580589	95947	16,53
إنجلترا	383810	19650	5,12
هولندا	1486988	9824	0,66
رومانيا	81547	4527	5,55
اسبانيا	744121	169	0,02
المجر	35442	200	0,56
لوكسمبرج	7709	150	1,95
بلجيكا	1218129	100	0,01
سلوفانيا	29192	1019	3,49
فرنسا	369391	110	0,03
لاتفيا	5381	101	1,88
إجمالى الأتحاد	6439332	243274	3,78

النصيب السوقى لمصر = (صادرات مصر من البطاطس / إجمالى واردات الدولة من البطاطس) x 100  
المصدر:- موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات [www.comtrad.un.org](http://www.comtrad.un.org) ، موقع منظمة الأغذية والزراعة الشبكة الدولية للمعلومات [www.faw.org](http://www.faw.org)



جدول رقم 5. متوسط النصيب السوقي والأسعار التصديرية لأهم الدول المتنافسة في السوق الإيطالي للبطاطس خلال الفترة (2000-2014)

بيان الدولة	كمية الصادرات (طن)	(%) النصيب السوقي	متوسط سعر التصدير بالدولار للطن
فرنسا	270593	46,6	275
هولندا	88431	15,2	439
المانيا	98247	16,9	214
بلجيكا	8711	1,5	348
قبرص	2162	0,4	493
النمسا	4799	0,8	308
إنجلترا	1865	0,3	406
الدنمارك	2386	0,4	480
أسبانيا	1672	0,3	469
اليونان	324	0,1	369
السويد	291	0,1	205
بقية دول الاتحاد الأوربي	798	0,1	314
إجمالي دول الاتحاد الأوربي	480279	82,7	298
مصر	95947	16,5	399
إسرائيل	2457	0,4	460
أخرى خارج الاتحاد	1906	0,4	526
إجمالي خارج الاتحاد	100310	17,3	403
<b>الإجمالي العام</b>	<b>580589</b>	<b>100,0</b>	<b>316</b>

المصدر: جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات [www.comtrad.un.org](http://www.comtrad.un.org)

وأما بالنسبة لمؤشر التنافس الكمي للأنتاج فإنه يتبين من نفس الجدول أنه قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 0,343 عام 2014، وحد أقصى بلغ حوالي 0,517 عام 2005، وأن قدر المتوسط السنوي خلال الفترة موضوع الدراسة بنحو 0,423، إلا أنه يلاحظ ضعف وتذبذب المؤشر خلال الفترة موضوع الدراسة، وهو بهذا قد يعكس أثر إنخفاض التنافس السعري للصادرات المصرية من البطاطس إلى السوق الإيطالي، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر على استقرار الكميات المصدره من البطاطس إلى هذا السوق.

جدول رقم 6. مؤشرات تنافسيه صادرات البطاطس المصريه بالسوق الإيطالي خلال الفترة (2000-2014)

المؤشر السنوات	مؤشر التنافس السعري	مؤشر التنافس الكمي للأنتاج
2000	0,206	0,398
2005	0,177	0,517
2006	0,330	0,379
2007	0,394	0,476
2014	0,262	0,343
<b>المتوسط</b>	<b>0,274</b>	<b>0,423</b>

المصدر: جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات [www.comtrad.un.org](http://www.comtrad.un.org)



69 دراسة تحليلية للصادرات المصرية من البطاطس لأهم أسواق الاتحاد الأوربي دراسة تحليلية للصادرات المصرية من البطاطس لأهم أسواق الاتحاد الأوربي

إلى اليونان نحو 60,5 ألف طن، أو ما يمثل نحو 44,9% من متوسط أجمالى كمية واردات اليونان من البطاطس والبالغ نحو 134,6 ألف طن خلال الفتره موضوع الدراسه (2000-2014) ثم جاءت هولندا فى المرتبه الثانيه إذ بلغ المتوسط السنوى لصادراتها من البطاطس إلى السوق اليونانى حوالى 22,2 ألف طن، أو ما يمثل نحو 16,5% من المتوسط السنوى لواردات اليونان من البطاطس خلال نفس الفتره، يليها من حيث الترتيب كل من فرنسا، المانيا، تركيا، وقبرص حيث بلغ متوسط النصيب السوقى لكل منها فى السوق اليونانى للبطاطس حوالى 13,2%، 7,3%، 4,7%، 4,6% من المتوسط السنوى لواردات اليونان من البطاطس خلال نفس الفتره، و من الملاحظ أن مصر تحتل مكانة متميزه من حيث النصيب السوقى داخل السوق اليونانى للبطاطس، الأمر الذى يستوجب إستمرار العمل فى تحسين جودة البطاطس المصريه المصدره إلى اليونان، مما يمكن من المحافظه على المكانة التى تحتلها البطاطس المصريه فى السوق اليونانى الهام. وفيما يتعلّق بالأسعار التصديريه للدول المتنافسه داخل السوق اليونانى للبطاطس فإنه يتضح من دراسة نفس الجدول أن مصر تتمتع بميزه تنافسيه سعريه مع أهم الدول المنافسه لها داخل السوق اليونانى وهى هولندا، حيث يقدر المتوسط السنوى لسعر تصدير البطاطس المصريه حوالى 417 دولارا/ طن فى مقابل 663/ طن، وعلى الجانب الآخر فإن كلا من فرنسا و المانيا وتركيا تتمتع بمزايا تنافسيه سعريه فى تصدير البطاطس للسوق اليونانى مقارنة بمصر، حيث بلغ متوسط سعر تصدير الطن من البطاطس خلال نفس الفتره لكل منها نحو 408، 377، 314 دولارا/ طن على الترتيب، الأمر الذى يشير الى ضرورة إتباع سياسات سعريه مرنة عند تصدير البطاطس إلى السوق اليونانى حتى يمكن زيادة الصادرات المصريه من البطاطس إلى هذا السوق مستقبلا.

مؤشرات تنافسية البطاطس المصريه فى السوق اليونانى

كما أن أتضح أن كلا من مؤشر التنافسيه السعريه والتنافس الكمي لأنتاج البطاطس المصريه بالسوق

الوضع التنافسى للبطاطس المصريه فى السوق اليونانى

يوضح الجدول رقم (7) متوسط النصيب السوقى والأسعار التصديريه لأهم الدول المتنافسه فى السوق اليونانى للبطاطس خلال الفتره (2000-2014)

جدول 7. متوسط النصيب السوقى والأسعار التصديريه لأهم الدول المتنافسه فى السوق اليونانى للبطاطس خلال الفتره (2000-2014)

متوسط سعر التصدير (دولار/طن)	(%) النصيب السوقى	كمية الصادرات (طن)	بيان الدوله
663	16,5	22152	هولندا
408	13,2	17789	فرنسا
720	4,6	6209	قبرص
377	7,3	9858	المانيا
795	1,8	2418	بلجيكا
620	0,6	827	إنجلترا
443	2,5	3395	إيطاليا
637	1,7	2212	أخرى من الاتحاد الأوربي
547	48,2	64860	إجمالى دول الاتحاد الأوربي
417	44,9	60482	مصر
314	4,7	6399	تركيا
429	2,0	2643	إسرائيل
393	0,2	246	أخرى خارج الاتحاد الأوربي
408	51,8	69770	أجمالى خارج الاتحاد الأوربي
475	100,0	134630	الأجمالى العام

المصدر: جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحده على الشبكة الدوليه للمعلومات [www.comtrad.un.org](http://www.comtrad.un.org)

ويتبين من إستقراء بيانات الجدول سالف الذكر أن مصر تعتبر من أهم دول العالم المصدره للبطاطس للسوق اليونانى، حيث بلغ متوسط كمية صادراتها

اليوناني خلال الفترة (2000-2014) لسنوات مختارة. كما تبين أن مقدار مؤشر التنافسيه السعريه لصادرات البطاطس المصريه بالسوق اليوناني قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 0,391 عام 2012، وحد أقصى بلغ نحو 0,703 عام 2014، وقد بلغ المتوسط السنوي خلال الفترة موضوع الدراسه حوالي 0,529، الأمر الذي يشير إلى أن مصر تتمتع بميزه تنافسيه سعريه جيده داخل السوق اليوناني للبطاطس، الأمر الذي قد يفسر أسباب أستحواذ مصر على نصيب سوقى متميز داخل السوق اليوناني للبطاطس، ألا إنه من الملاحظ ان مقدار المؤشر غير مستقر بدرجة كبيره خلال الفترة موضوع

الدراسه، مما قد يشكل خطرا على الأوضاع التنافسيه للبطاطس المصريه داخل السوق اليوناني. وأما بالنسبه لمؤشر التنافس الكمي للانتاج أتضح أنه قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 0,194 عام 2000، وحد أقصى بلغ حوالي 0,262 عام 2011، وقد قدر المتوسط السنوي خلال الفترة موضوع الدراسه بنحو 0,228، إلا أنه يلاحظ ضعف المؤشر بشكل واضح خلال الفترة موضوع الدراسه، مما يستلزم ضرورة التوسع في زراعة البطاطس في مصر وخاصة في المناطق الخاليه من العفن البنى حتى يمكن الأستفاده بما تتمتع به مصر من ميزه تنافسيه سعريه جيده في هذا السوق.

جدول رقم 9. دوال الطلب على البطاطس المصريه فى السوق الأيطالى خلال الفترة (1995-2014) .

بيان	الداله	معامل التحديد ر-2 المعدل	"ف" المحسوبه للمنموذج
1. نموذج الإحلل	لو <sup>ص1</sup> = -3,57-2,46لوس <sup>4</sup> +3,33لوس <sup>5</sup> +0,38لوس <sup>3</sup> (1,61) * (2,73) * (1,09)	0,56	**6,57
2. نموذج النصيب السوقى	لو <sup>ص2</sup> = -1,53-4,65لوس <sup>6</sup> +1,066لوس <sup>3</sup> (2,63) * (3,47) **	0,49	**7,13

حيث أن:  $ص1 =$  النسبة بين واردات إيطاليا من البطاطس المصريه إلى وارداتها من الدول المنافسه لمصر،  $ص2 =$  النصيب السوقى لمصر داخل السوق الايطالى للبطاطس،  $ص3 =$  سعر إستيراد إيطاليا للبطاطس من العالم،  $ص4 =$  الأنتاج الإيطلبى المحلى من البطاطس،  $ص5 =$  متغير الزمن،  $ص6 =$  النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه لإيطاليا والسعر المرجح لأسعار الدول المنافسه لمصر داخل السوق الإيطلبى للبطاطس،  $ص7 =$  النسبة بين أنتاج مصر من البطاطس ومجموع أنتاج الدول المنافسه لمصر داخل السوق الإيطلبى،  $ص8 =$  النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه لإيطاليا ومتوسط سعر إستيراد إيطاليا للبطاطس من دول العالم، وأما \*، \*\* فإنها تشير إلى مستوى المعنويه عند مستوى 5%، 1% على الترتيب، فى حين تشير القيم التى بين الأقواس الى مقادير "ت" المحسوبه .

المصدر: حسب من موقع الأمم المتحده على الشبكة الدوليه للمعلومات [www.comtrad.un.org](http://www.comtrad.un.org)

عند مستوى 1%، وأن العناصر المنضمه فى الداله وهى النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه للسوق الإيطلبى والمتوسط المرجح لأسعار الدول المنافسه لمصر داخل السوق الإيطلبى (ص4) وعنصر الزمن (ص3) "تفسر نحو 49% من التغير فى الكميه المطلوبه، كما يشير الى ذلك معامل التحديد المعدل. كما يتبين وجود علاقه عكسيه مؤكده إحصائيا عند

نتائج تقدير دالة الطلب على البطاطس المصريه فى السوق الإيطلبى .

وأما بالنسبه لداله الطلب على البطاطس المصريه فى السوق الإيطلبى المقدره بإستخدام نموذج النصيب السوقى فإنه يتضح من دراسة هذه الداله فى الجدول رقم (9) أن هذا النموذج قد تأكدت معنويته

الكمية المطلوبة، كما يشير الى ذلك معامل التحديد المعدل، كما أن معاملات مرونتها تعكس علاقات منطقيه أقتصاديًا وإحصائيًا، حيث تشير مرونة س4 إلى أن زيادة هذه النسبة بواقع 10% تؤدي إلى تناقص البطاطس المصريه بواقع 27,1% المطلوبه في هذا السوق، الأمر الذي يستلزم إستمرار دراسة العلاقة النسبيه بين أسعار تصدير البطاطس المصريه إلى هذا السوق والأسعار التصديرية للدول المنافسه وما يحدث فيها من تغيرات، وذلك بهدف أستقرار وأستمرار هذه العلاقة على م اهي عليه على الأقل حتى لا ينعكس ذلك سلبيًا على الكميات المصدره من البطاطس المصريه إلى هذا السوق الهام، وأما عن مرونة كل من العنصر س5، س3 (النسبة بين أنتاج مصر من البطاطس/ لمجموع الدول المنافسه لمصر في السوق اليوناني) فإنها تشير إلى أن زيادة كل منهما بواقع 10% تؤدي إلى زيادة الكمية المطلوبه في هذا السوق بواقع 5,5%، 2,2% على التوالي ومن ثم فإن آثار أي منهما تتعكس إيجابًا على الصادرات المصريه من البطاطس، ولذا فإنه ينبغي دراسة أسبابهما والأستفاده من كليهما .

هذا وفيما يتعلق بدالة الطلب على البطاطس المصريه في السوق اليوناني المقدره بإستخدام نموذج النصيب السوقي فإنه يتضح من دراسة هذه الداله في الجدول رقم(10) أن النموذج قد تأكدت معنويته عند مستوى 1%، وأن العناصر المتضمنه في الداله وهي "النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه للسوق اليوناني والمتوسط المرجح لأسعار الدول المنافسه لمصر داخل السوق اليوناني (س6) وعنصر الزمن (س3)" تفسر نحو 65% من التغير في الكمية المطلوبه، كما يشير إلى ذلك معامل التحديد المعدل. كما يتبين وجود علاقه عكسيه مؤكده إحصائيًا عند مستوى 1% بين النصيب السوقي لمصر داخل السوق اليوناني للبطاطس (المتغير التابع) والنسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه لليونان ومتوسط سعر إستيراد اليونان للبطاطس من الدول الأخرى المنافسه لمصر، ويشير ذلك إلى أن تزايد سعر تصدير البطاطس المصريه إلى اليونان بنسبة 10% يؤدي إلى تناقص النصيب السوقي لمصر في السوق اليوناني بنحو 24,8% خلال تلك الفتره،

مستوى 5% بين النصيب السوقي لمصر داخل السوق الإيطالي للبطاطس المصريه (المتغير التابع) والنسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه لإيطاليا والمتوسط المرجح لأسعار الدول المنافسه لمصر داخل السوق الإيطالي (س4)، ويشير ذلك إلى أن تزايد سعر تصدير البطاطس المصريه إلى إيطاليا بنسبة 10% يؤدي إلى تناقص النصيب السوقي لمصر في السوق الإيطالي بنحو 46,5% خلال تلك الفتره، الأمر الذي يستلزم إستمرار دراسة العلاقة النسبيه بين أسعار تصدير البطاطس المصريه إلى هذا السوق والأسعار التصديرية للدول المنافسه وما يحدث فيها من تغيرات، وذلك بهدف إستقرار وأستمرار هذه العلاقة على ما هي عليه على الأقل حتى لا ينعكس ذلك سلبيًا على النصيب السوقي لمصر داخل السوق الإيطالي للبطاطس المصريه في هذا السوق الهام، كما يتبين وجود علاقه طرديه مؤكده إحصائيًا بين المتغير التابع وعنصر الزمن.

#### نتائج تقدير دالة الطلب على البطاطس المصريه في السوق اليوناني

يوضح الجدول رقم (10) نتائج تقدير دوال الطلب على البطاطس المصريه في السوق اليوناني في الصوره اللوغاريتميه المزدوجه، وذلك خلال الفتره (1995-2014)، هذا و تجب الاشاره إلى أن البحث قد أستبعد دالة الطلب على البطاطس المصريه في السوق اليوناني المقدره وفقا للنموذج المباشر بسبب تعارضها مع المنطق الأقتصادي.

وأما عن دالة الطلب على البطاطس المصريه في السوق اليوناني المقدره بإستخدام نموذج الأحلال فإنه يتضح من دراسة هذه الداله في الجدول رقم (10) أن هذا النموذج قد تأكدت معنويته عند مستوى 1%، وأن العناصر المتضمنه في الداله وهي النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه للسوق اليوناني والمتوسط المرجح لأسعار الدول المنافسه لمصر داخل السوق اليوناني (س4)، النسبة بين أنتاج مصر من البطاطس إلى مجموع إنتاج الدول المنافسه لمصر من البطاطس في السوق اليوناني (س5)، وأخيرا عنصر الزمن (س3)" تفسر نحو 64% من التغير في

الأمر الذي يستلزم استمرار دراسة علاقه النسبيه بين أسعار تصدير البطاطس المصريه إلى هذا السوق والأسعار التصديرية للدول المنافسه وما يحدث فيها من تغيرات، وذلك بهدف أستقرار وأستمرار هذه العلاقه على ماهى عليه على الأقل حتى لاينعكس ذلك سلبا على الكميات المصدره من البطاطس المصريه إلى هذا السوق الهام، كما يتبين وجود علاقه طرديه مؤكده إحصائيا بين المتغير التابع وعنصر الزمن، وأمر مثل هذا إنما يكون فى صالح الصادرات المصريه من البطاطس المصريه إلى السوق اليونانى.

جدول رقم 10. دوال الطلب على البطاطس المصريه فى السوق اليونانى خلال الفتره (1995-2014)

بيان	الداله	معامل التحديد المعدل ر-2	قيمة "ف" النموذج
نموذج الأحلال	$لو^1ص=0,16-2,71لو+0,55لو+5,22لو$ (0,47) * (2,48)	0,64	**8,65
نموذج النصيب السوقى	$لو^2ص=-0,70-2,48لو+6,17لو$ (1,52) ** (5,07)	0,65	**13,04

حيث ان:  $ص^1=$  النسبة بين واردات اليونان من البطاطس المصريه إلى وارداتها من الدول المنافسه لمصر،  $ص^2=$  النصيب السوقى لمصر داخل السوق اليونانى للبطاطس،  $ص^3=$  سعر أستيراد اليونان للبطاطس من العالم،  $ص^4=$  الأنتاج اليونانى المحلى من البطاطس،  $ص^5=$  متغير الزمن،  $ص^6=$  النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه لليونان والسعر المرجح لأسعار الدول المنافسه لمصر داخل السوق اليونانى للبطاطس،  $ص^7=$  النسبة بين أنتاج مصر من البطاطس ومجموع أنتاج الدول المنافسه لمصر داخل السوق اليونانى،  $ص^8=$  النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه لليونان ومتوسط سعر إستيراد اليونان للبطاطس من العالم، وأما \*، \*\* فإنها تشير إلى مستوى المعنويه عند مستوى 5%، 1% على الترتيب، فى حين تشير القيم التى بين الأقواس إلى مقادير "ت" المحسوبه .  
المصدر: حسب من موقع الأمم المتحده على الشبكه الدوليه للمعلومات [www.comtrad.un.org](http://www.comtrad.un.org)

## المراجع

- حسن حبيب متولى، 1992، أهم الآثار الجانبية والمتوقعة للسياسات الزراعية الإصلاحية علي محصول القطن. المؤتمر الثاني للاقتصاديين الزراعيين، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثاني، صفحة 1.
  - مجدي شفيق عطية، 1994. 'دراسة إقتصادية تحليلية لأسعار الزروع الحقلية الرئيسية في جمهورية مصر العربية"، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، كفر الشيخ، جامعة طنطا،. صفحة 2.
  - يوسف أمين والي، حسن علي خضر، 1989. "إلغاء التحكم في الأسعار وحصص التوريد لعشرة محاصيل" وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، المشروع القومي للأبحاث الزراعية، 24 - 25 يونيو صفحة 2.
  - محمد عبد الرحيم شريف عمران، 1997. الآثار الناجمة عن تحرير أسعار المدخلات والمخرجات
- الزراعية علي التركيب المحصولي"، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة قناة السويس، الإسماعيلية، مصر، 2 ص.
- عزة إبراهيم عمارة عبد الرؤوف، 1989. بدائل السياسة السعريه الزراعية المصرية وآثارها الاقتصادية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بالفيوم، جامعة القاهرة، مصر، 2 ص.
- عبد الله محمود عبد المقصود أحمد، 1996، التركيب المحصولي الأوفق للزراعة المصرية في ضوء المتغيرات الاقتصادية الدولية المعاصرة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، مصر، 2 ص.
- موقع الأمم المتحده على الشبكه الدوليه للمعلومات، 2014، [www.comtrad.un.org](http://www.comtrad.un.org)
- موقع منظمة الأغذية والزراعة الدوليه للمعلومات، 2014، [www.faw.org](http://www.faw.org)